

الدعاء

المستعمل

هَذَا الدُّعَاءُ التَّوَسِّلُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَا غَوْثَهُ

نَدْعُوكَ مُضْطَرِّينَ بِالصِّفَتِ بِمُظَاهَرَةِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ الذَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الْحَمْدُ بِالْعَمَاءِ بِكَ نَزَلَتْ الْمَخْفِيَّةُ بِالْهَبَاءِ

بِأَوَّلِ الْبَارِئِ لِلْوُجُودِ مِنْ عَالَمِ الْغَيْبِ إِلَى الشُّهُودِ

بِمَا أَنْطَوَى فِي عِلْمِكَ لِلصُّوْنِ وَمَا حَوَاهُ الْكَوْنُ مِنْ مَكُونِ

بِالْعَرْشِ وَالْفَرْسِ وَبِالْأَفْلَاقِ بِالْعَالَمِ الْأَسْفَى وَالْأَعْلَى

بِسِرِّ جَمْعِ الْجَمْعِ بِالْفَنَاءِ
وَالصَّحْوِ وَالْمَحْوِ وَالْبَقَاءِ

بِنُقْطَةِ الدَّائِرَةِ الْمُشِيرَةِ
لِوَحْدَةِ الْمُظَاهِرِ الْكَثِيرَةِ

بِالْحَاشِمِيِّ الْمُصْطَفَى التَّيَّامِي
وَالِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ

بِالْغَوْثِ وَالْمُحِبِّ عَبْدَ اللَّهِ
خَيْرِ الْإِنَامِ ذِي الْحَيَا وَالْجَاهِ

أَعْنَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَظِيمِ الْقَدْرِ
غَوْثَ اللَّهْمِ تَرْجَمَانَ الذِّكْرِ

بِشَيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِي
وَمُصْطَفَى الْبَكْرِيِّ ذِي الْإِيقَانِ

بِالْبَدَوْتُمْ أَحْمَدَ الرَّفَاعِي
وَبِالدَّسُوقِيِّ الطَّوِيلِ الْبَاعِي

وَالشَّافِعِيَّ وَأَمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ

وَمَالِكٍ وَالْحَنَفِيَّ الْمُبِجَّلَ

بِشَيْخَيْنَادِي السِّرِّ وَالْبَهَّانِ

قُطْبِ الرَّحْمَانِ الْعَارِ وَالسَّانِ

وَكُلِّ قُطْبٍ مِنْ حَمَاكَ دَانِ

فَقَدْ تَوَسَّلْنَا بِهِمْ يَادَانِ

بِكُلِّ مُحِبٍّ وَوَبِ عَبْدِ سَالِكٍ

وَمُقْتَفٍ لَانْهَجِ الْمَسَالِكِ

هَبْ طَاهِرًا وَاتَّبَاعِيَّ وَكُلَّ طَالِبِ

نَيْلِ الْمُنَا وَيَسِّرِ الْمَطَالِبِ

وَأَسْبِلِ السِّرَّ عَلَى الْجَمِيعِ

وَحُفْنَا بِحُصْنِكَ الْمَنِيِّ

وَأَشْفِنَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِينَا

وَعَافِنَا يَا رَبَّنَا وَآحْمِنَا

وَيَسِّرُ الْكَسْبَ مِنَ الْحَالِ

وَنَجِّنَا مِنْ ذَلَّةِ السُّؤَالِ

وَطَهَّرَ الْقَلْبَ مِنَ الْأَغْيَارِ

وَصَفَّاهُ مِنْ دَرَنِ الْأَكْدَارِ

وَاحْفَظْ النَّاسَ أَمَعَ الْجَنَانِ

مَنْ فِتَنَهُ الْأَهْوَاءُ وَالشَّيْطَانِ

وَخَلِّصِ النَّفْسَ مِنَ الدَّوَاءِ

وَأَسْلِكْ بِهَا سَبِيلَ خَيْرِ الدَّعَا

وَحِثَّنِكَ فَارْغُبْنَا بِعِلْمِ الْأَزَلِ

وَعَمَلِ الْإِنْتِزَاعِ الْأَجَلِ

وَسَهِّلِ الْإِخْلَاصَ فِي الْأَعْمَالِ

وَسَائِرِ الْأَقْوَالِ وَالْأَحْوَالِ

وَلَا تَتَّبِعْ الْمُصْطَفَى وَفَقَّنَا

وَمِنْ حُمَايَ حُبِّهِ فَاذْهَبْنَا

وَنَرِّبِ الظَّاهِرَ وَالْبَوَاطِنَ

بِكُلِّ عِلْمٍ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ

وَأَقْصِمَ بِقَهْرٍ كُلِّ مَنْ أَذَانَا

وَمَنْ بِسُوءٍ قَدَنُوهُ حَمَانَا

وَكُفِّكَفَ الظَّالِمِينَ عَنَّا

وَلِسُوءِكَ رَبِّ لَا تَكِلُنَا

وَنَجِّنَا مِنْ كَيْدِ كُلِّ حَاسِدٍ

وَشَامِتِ مُعَانِقِ مُعَانِدٍ

وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ فَرْجًا

وَكُلِّ هَمٍّ وَبَأْسٍ مَخْرَجًا

وَاحْدُ بِنَارِ الْغَيْظِ وَالْخَسْرَانِ

كُلِّ عَدُوٍّ مُغْتَرٍّ وَجَانٍ

وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لُطْفِكَ الْخَفِيَّ

حِجَابِ السِّرِّ الشَّامِلِ السَّنِيَّ

يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا قَهَّارُ

يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا جَبَّارُ

يَا رَبِّ وَاحْفَظْنَا إِلَى الْمَحَاتِ

مِنْ فِتْنِ الزَّمَانِ وَالْأَفَاتِ

وَاخْتِمْ لَنَا يَا رَبِّ بِالْإِيمَانِ

يَا بَرُّ يَا كَرِيمُ يَا وَصُولُ

يَا رَبِّ وَاغْفِرْ لِلْعَبِيدِ الْجَانِ

وَوَالِدِيهِ وَكَذَا الْأَشْيَاخِ

وَمَنْ لَمْ يَفْسِدْ فِي سُلُوكِهِ قَدْ أَنْظَمُ

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا

وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَنْبِيَا

مُحَمَّدٌ بَدَشَرٌ لَا كَالْبَشَرِ

بَلْ هُوَ كَالْقُوَّةِ بَيْنَ الْحَجَرِ